[ 101 ] وذكر الكاتب في آخر الرسالة: از فضل ايزد متعال بتاريخ بيست وهشتم شهر شوال اين رساله متبركه باتمام رسيد سنة 1169 يكهزار ويكصد وشصت ونهم از هجرت نقل ازكتاب خط تقوى شعارى ميرزا احمد شيرازى سلمه ا الغنى مطابق سنهء سيم از جلوس عالم گير شاهى (1) انتهى. مع أنه يكفي في هذا المقام تصريح استاذ هذا الفن العالم المتبحر الخبير البارع الأميرزا عبد ا الاصفهاني، قال في رياض العلماء في ترجمة العطار (2) المعروف: قال محمد بن غياث الدين محمد المشهور بجلال الدين أمير سيد في تلخيص كتاب حديقة الشيعة للمولى أحمد الأردبيلي بالفارسية (3) إلى اخره.

_____ (1) ترجمة ما أورده: أما بعد، إعلم - أيها الولي المؤمن - انه لما فرغ هذا الفقير من مطالعة كتاب حديقة الشيعة - الذي هو من مصنفات العلامة الاردبيلي - طلب منى جمع من الاحبة انتخاب الباب المتكفل لبيان مذاهب الصوفية وعقائدها، امتثالا " لطلبهم قمت بكابتها (ترقيم) وأعددتها رسالة مستقلة، ويلزم أن يعلم إن علامة الدهر والمتبحر الوحيد مولانا احمد الأردبيلي خلد ا تعالى أيام إفاداته وأبر أوقات افاضاته في ذلك الكتاب في ضمن أحوال الإمام جعفر الصادق عليه السلام، قال: بما هذا مضمونه... إلى آخره. من فضل ا التعالى تمت هذه الرسالة المباركة في تاريخ ثمان وعشرين من شهر شوال سنة الف ومائة وتسعة وستين 1169 من الهجرة. نقل من كتاب بخط من شعاره التقوى ميرزا أحمد الشيرازي سلمه ا الغنى الموافق للسنة الثالثة من جلوس الملك العالمي. (2) العطار المعروف هو: فريد الدين أبو حامد محمد بن أبي بكر ابراهيم بن اسحاق عطار النيشابوري، شاعر وصوفي ايراني مشهور، يقال أن والده كان عطارا " (أي: بياع العطر) والأدوية، كانت ولادته سنة 540، ووفاته سنة 618 ه. ق، ومقبرته موجودة الآن قرب نيشابور وله آثار منها: تذكرة الأولياء، ديوان شعره، منطق الطير... وغيرها. انظر لغتتنامه دهخدا (ع - عتك): 310 عطار، والذريعة القسم الثالث من المجلد التاسع / 7 29 / 502 0، وكذلك طبقات اعلام الشيعة في المائة السابعة: 147 مع اختلاف في تاريخ الولادة، مقدمة كتبه. (3) رياض العلماء: 383 (القسم الثاني - مخطوط). (*)

_____